بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al - Ittihad — אל - איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٢ ايلول ١٩٦٧
٧ جمادى الاخرى ١٣٨٧
العدد ٣٥ السنة ال ٢٤

יום ג' ז' אלול
מס' 35 שנה 24
12.9.1967

في جلسة الكنيست الخاصة امس (الاثنين)

الحكومة تقترح ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية

توفيق طوبي : هذه الميزانية تعبير عن سياسة الحرب والعدوان ، وخدمة الراسمال الكبير على حساب مستوى معيشة العمال

القدس ـ قدمت الحكومة الى الكنيست ، امس ، اقتراحا لزيادة ميزانية الدولة بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة اسرائيلية . وباغلبية اصوات الائتلاف ضد اصوات الكتلة الشيوعية و « هعولام هزه » وامتناع «الوسط الحر» ، تقرر نقل القوانين الاربعة المتعلقة بزيادة الميزانية الى اللجنة المالية . وقد جرى النقاش على هذا الاقتراح في جلسة الكنيست التي دعت الحكومة الى عقدها امس الاثنين ، وستجري

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

دورة هيئة الامم المتحدة تفتتح في التاسع عشر من ايلول الجاري

الدوائر الاسرائيلية قلقة من الضغوط التي ستواجهها في الامم المتحدة

● ابا ايبن : ليس من حق الامم المتحدة ان تتدخل ● من المتوقع قيام جبهة عالمية واسعة لايجاد تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط ● مشروع تيتو يحظى بتاييد واسع مما يحرج اسرائيل ● « برافدا » : لا وجود لاتفاق سوفييتي ـ امريكي ● موقف الاتحاد السوفييتي واضح : على القوات الاسرائيلية ان تنسحب من المناطق المحتلة بدون ان يمنح المعتدي جائزة ..

مكتب الاتحاد ـ ما زالت الانباء والتعقيبات عن الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة ، التي ستفتتح في التاسع عشر من ايلول الحالي تحتل مركز الصدارة في الصحف الاسرائيلية .. وهذه الصحف ، كلها تقريبا ، تشير الى ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تعد العدة لمواجهة « الضغوط التي ستتعرض لها اسرائيل في هذه الدورة » .

وقد بات واضحا الان ان الدورة الجديدة ، العادية ، لهيئة الامم المتحدة ، سترث قضية العدوان الاسرائيلي وتتائجه من الدورة الطارئة التي كانت قد عقدت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي على اثر العدوان على الدول العربية . فان الدورة الطارئة ، التي كانت قد انتهت بدون قرار حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ستعقد جلسة شكلية لها يوم ٩/١٨ ـ اي قبل افتتاح الدورة العادية بيوم واحد . وتتكهن دوائر المراقبين في مركز الامم بان النقاش لن يكون طويلا فيها وان ابحاثها ستحال على الدورة العادية حيث يجري فيها النقاش الاساسي .

وكما هو معروف فان الدول العربية التي كانت قد طلبت عقد جلسة للدورة الطارئة قبل اسبوع واحد من افتتاح الدورة العادية قد تنازلت عن طلبها . وبعث السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، برسائل الى كافة وفود الدول الاعضاء لاعلامها بان الدورة الطارئة ستعقد جلسة قصيرة يوم ١٨ـ٩ . وليس معروفا ، حتى الان ، ما ستقرره هذه الجلسة ولكن المراقبين يعتقدون بان قرارها سيحيل قضية العدوان الاسرائيلي وتتائجه الى الدورة العادية .

ومن الواضح ان قضايا القدس واللاجئين التي سيقدم مبعوثا اوثانت ـ تالمان وجوسينغ ـ تقريرين عنها ـ وكذلك مطلب تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية ـ ستكون من الاسس التي سيجري النقاش حولها .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان من المتوقع ان تقوم في الدورة العادية جبهة واسعة تعمل لايجاد تسوية سياسية تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية ، وان مثل هذه التسوية ستكون على حساب خط اسرائيل الرسمي الذي ينص على ان لا انسحاب الا بمفاوضات مباشرة لاحلال السلام . وتشير هذه الصحف الى ما يلقاه « مشروع تيتو » من تاييد في المحافل الدولية والى النظرة الايجابية التي ينظر بها لقرارات مؤتمر الاقطاب العرب في الخرطوم فيما يتعلق بالحلول السلمية . وتؤكد الصحف الاسرائيلية ان هذه الامور ستصعب الوضع على اسرائيل بصورة اشد مما كان في الدورة الطارئة .

محمود رياض يعود الى القاهرة

وكان وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض قد عاد الى موسكو قادما من بلغراد حيث اجرى محادثات مع المسؤولين اليوغسلافيين . وقد صرح

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الحكومة تقرر موقفها الرسمي في دورة هيئة الامم المتحدة :

التمسك بالوضع القائم في المناطق المحتلة. لن يسمح لنازحي الضفة الغربية بالعودة



وزير الخارجية ابا ايبن

القدس ـ عشية انعقاد الدورة العامة لهيئة الامم المتحدة ، رسمت حكومة اسرائيل ، في جلستها يوم الاحد الماضي ، خط النهج السياسي الذي سيتبعه وفد اسرائيل الى الامم المتحدة ، على ضوء القرار الذي اتخذته الحكومة في اول آب المنصرم ، وهو القرار الذي « يدعو الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية للوصول الى التوقيع على اتفاقيات سلام . وما لم يتحقق هذا السلام فستحافظ اسرائيل على الوضع القائم كما هو ، بعد وقف اطلاق النار » .

وبشان قضية اللاجئين ، ضربت الحكومة ، مرة اخرى ، بعرض الحائط جميع الضغوط الملحة الداعية الى اعادة النازحين الى ديارهم .. هذه الضغوط التي تزداد قوة بازدياد الاوساط العالمية التي تعاظمت مطالبتها حكومة اسرائيل بالسماح لنازحي الضفة الغربية بالعودة الى ديارهم .

ولكن حكومة اسرائيل لم تتزحزح عن موقفها المتعنت ، واكدت مرة اخرى ان الموعد النهائي للعودة هو ٣١ اب الماضي .. وما فات مات ! ولن تسمح بالعودة الا لحوالي ٦٠٠٠ نازح من الذين حصلوا على تصاريح العودة ، ولم يتسن لهم ذلك في الموعد المحدد .

وقد استعرض وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، نشاطات وزارته استعدادا لدورة الامم المتحدة القادمة . واقرت الحكومة تشكيل الوفد الرسمي الى الدورة ، وهو يتالف من وزير الخارجية ابا ايبن ، وجدعون رفائيل ، وميخائيل كومي ، وسفير اسرائيل في بروكسل وغيرهم .

وقد بحثت الحكومة في تلك الجلسة شتى التصريحات السياسية التي يدلي بها الوزراء . واعرب رئيس الحكومة اشكول عن تذمره من هذه التصريحات التي « لا تتفق وقرارات الحكومة » وادعى هؤلاء انهم يعربون عن ارائهم الشخصية في القضايا التي لم تبت الحكومة بها . ومن التصريحات التي اثارت «عتاب» رئيس الحكومة وبعض الوزراء التصريحات المتعلقة بمستقبل المناطق المحتلة ، وخاصة تلك التي يطلقها موشه ديان ، ويغال الون وموشه كرمل . ومن بين الوزراء الذين انتقدوا تلك التصريحات وزير الخارجية ابا ايبن لانها ، على ما يبدو ، تعرقل نشاطه الدبلوماسي في العالم وتصيب الموقف الاسرائيلي بالحرج امام الراي العام العالمي ، ولان هذه التصريحات تملك من القوة والوضوح ما يجعلها تكشف

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

صدام مسلح بين جبهتي التحرير في عدن

مكاوي : البريطانيون يسعون الى تفتيت القوى الوطنية من الداخل

عدن ـ تشير الانباء الى احتدام الصراع المسلح بين «جبهة التحرير القومي» وبين « جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل » في الايام الاخيرة . وقد لجا الفريقان القوميان المتنازعان الى استخدام القذائف في المعركة القاسية التي جرت يوم امس الاول ، واسفرت عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٦ شخصا بجراح .

وقد صرح عبد القوي مكاوي رئيس جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، ان الاستعمار البريطاني الذي فشل في القضاء على الثورة من الخارج ، لجا الان الى اشعال الفتنة والى تفتيت القوى الوطنية في الداخل .

وناشد مكاوي جبهة التحرير القومي العمل على وقف القتال بين القوى الوطنية والتعاون فيما بينها من اجل تحقيق المطلب الاساسي وهو جلاء القوات البريطانية ، وتحقيق الاستقلال . ودعا الى تشكيل حكومة تشترك فيها جميع العناصر الوطنية من الجبهتين .

وفي المباحثات الجارية بين ممثلي جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ولجنة الامم المتحدة الخاصة بعدن في القاهرة ، طالب ممثلو الجبهة بالسيطرة على الاتحاد بعد تحقيق الاستقلال . وقال مكاوي ان الجبهة لن تلقي السلاح الى ان يتم جلاء القوات البريطانية .

وكتبت «الاهرام» القاهرية ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بعدن اعربت عن استعدادها للتوسط بين الجبهتين . ولكن المتحدث باسم اللجنة صرح في القاهرة بانه لا امل في موافقة «جبهة التحرير القومي» على ايفاد مندوبين عنها الى القاهرة لاجراء مباحثات مع لجنة الامم المتحدة لتسوية الخلافات بين المنظمتين المتنازعتين .

ومن عدن ، بعث الزعيم الديني المعروف محمد بن سالم ، برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر طالبا منه التدخل لوقف الحرب الاهلية في الجنوب المحتل .

عبد القوي مكاوي
رئيس جبهة تحرير
جنوب اليمن المحتل

سعد جمعة ، رئيس الحكومة الاردنية في مؤتمره الصحفي :

التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتنفيذ مشاريع اقامة « حكومة فلسطينية » خيانة

● خطر الموت يتهدد ربع مليون لاجيء ● الاردن لم يجر محادثات مع امريكا للحصول على مساعدات ..

عمان ـ اعلن رئيس حكومة الاردن ، سعد جمعة ، ان خطر الموت يتهدد اللاجئين الذين نزحوا من الضفة الغربية الى الشرقية وعددهم ربع مليون ، اذا لم يسمح لهم بالعودة الى ديارهم قبل حلول الشتاء . وقال ان مصادر الرزق المحدودة في بلاده لا تسمح بتوفير مقومات المعيشة لهؤلاء اللاجئين . وناشد الضمير العالمي بالعمل من اجل اعادة هؤلاء النازحين .

وكان سعد جمعة يتحدث في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم اول امس في عمان . ووضع السيد سعد جمعة المسؤولية في عدم عودة عدد كبير من النازحين الى ديارهم على العراقيل المختلفة التي وضعتها حكومة اسرائيل ومنها استثناء الشباب وتفسيخ العائلة الى مقبولين ومرفوضين الامر الذي كان يمنع عودة العائلة كلها .

وهاجم السيد سعد جمعة في مؤتمره الصحفي مشاريع اسرائيل باقامة حكومة فلسطينية في الضفة الغربية تحت حراب الاحتلال وبمساعدة « عدد من الخونة » . وحذر من كل تعاون من هذا النوع مع سلطات الاحتلال فوصفه بانه « خيانة للاردن وللعروبة والدين » وقال ان لدى حكومته معلومات كثيرة عن هذه المحاولات وناشد سكان الضفة الغربية رفضها .

وقال السيد سعد جمعة ان الاردن لم يقم باجراء اية محادثات مع امريكا للحصول على مساعدات اقتصادية منها للاردن . وان اعتماد الاردن الاساسي اليوم في المجال الاقتصادي هو على المساعدة الاخوية العربية التي اقرها مؤتمر الخرطوم والتي تبلغ حصة الاردن منها ٤٠ مليون جنيه استرليني .

وتعرض السيد سعد جمعة الى مشكلة التعليم في الضفة الغربية فقال ان كل معلم يتعاون مع السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية سيطلب منه تقديم تفسير لذلك ، وكل معلم يرفض العودة الى التعليم في الوضع القائم عليه ان يكون متاكدا من ان

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

هانوي تفضح محاولة امريكا لتحويل القضية الفيتنامية للبحث في هيئة الامم المتحدة ..

لا محادثات سلام قبل ايقاف العدوان الامريكي

رفضت فيتنام الشمالية محاولات الولايات المتحدة الامريكية في تحويل القضية الفيتنامية الى البحث في هيئة الامم المتحدة واعلنت انه ليس من اختصاص هيئة الامم ولا حق لها في التدخل في شؤون فيتنام .

وقد نشر هذا الرفض في صحيفة الحزب الشيوعي في جمهورية فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ردا على التصريحات التي كان قد ادلى بها المندوب الامريكي في هيئة الامم المتحدة غولدبرغ ووزير الخارجية الامريكي دين راسك .

وكتبت الصحيفة ان هذه المحاولة الامريكية ليست الا خدعة وان احلال السلام في فيتنام يتعلق بأن توقف امريكا عدوانها .

هذا وما زال الامريكيون يواصلون قصف ضواحي هانوي . ونشرت « واشنطن بوست» ان سلاح الجو الامريكي مسلح بقنابل موقوتة من نوع جديد لضرب خطوط المواصلات الفيتنامية الشمالية

واعلن رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، فام وان دونغ ، لمراسل شبكة التلفزيون الامريكية اي ـ بي ـ سي ان على الولايات المتحدة ان توقف دون اية شروط قصفها لفيتنام الشمالية قبل بدء اية مفاوضات وان فيتنام الشمالية «لن تدفع اية خاوة مقابل وقف القصف الامريكي» .

قطع جديدة من الاسطول السوفييتي ـ الى مصر

القاهرة ـ نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية خبرا يوم الاحد الماضي (٩ـ٩ـ١٩٦٧) قالت فيه ان قطعا جديدة من الاسطول السوفييتي ستصل الى ميناء بور سعيد هذا الاسبوع ، للانضمام الى القطع السابقة الموجودة في الميناء .

وكان مصدر مسؤول في سفارة الاتحاد السوفييتي في القاهرة ، قد كذب الخبر الذي نشرته بعض الاوساط حول مغادرة السفن السوفييتية للمياه المصرية .

« برافدا » : مدرعاتنا افضل المدرعات

موسكو ـ نشرت « برافدا » مقالا لقائد المدرعات السوفييتية المارشال بافل فولدفيوريف ، بمناسبة يوم المدرعات السوفييتية .. وقال المارشال السوفييتي ، ان المدرعات السوفييتية هي اقوى المدرعات وافضلها في العالم .. وان قوة سلاح المدرعات السوفييتية اقوى اليوم ، بعشرات المرات ، مما كان عليه في الحرب العالمية الثانية . وقال ان كل الجيش السوفييتي ، موجود ، الان ، في حالة يقظة تامة ، نظرا للوضع الدولي الخطير .

في اعقاب انفجار لغم على طريق جبالية :

السلطات الاسرائيلية تنسف ثلاثة منازل وتعتقل عشرة اشخاص وتشدد اوامر منع التجول

غزة ـ لم تكتف السلطات العسكرية في قطاع غزة باعتقال عشرة اشخاص من قرية جبالية بتهمة وجود علاقة لهم بحادث انفجار اللغم الذي اسفر عن مقتل جندي واصابة ثلاثة بجراح يوم الجمعة الماضي . ولكنها قامت بما تسميه «عملية تاديبية» فنسفت ثلاثة منازل وحولتها الى انقاض ، تاركة سكانها بلا ماوى ، بحجة ان الآثار قد قادت الى هذه المنازل . وقد احيطت العملية بهالة من «البطولة» والديكور المسرحي .. فقد استدعيت جماعة من الصحفيين لمشاهدة العملية . ويقول مراسل «لمرحاب» المتحمس «ان الهدوء التام كان يسيطر على البلدة . قوات كبيرة من الجيش كانت تتجول في الشوارع شاكية السلاح . والضباط الكبار ينتهون من اصدار الاوامر الاخيرة لنسف البيوت الثلاثة . حدد النسف في الساعة الثالثة والنصف . دقائق معدودة .. ويبدا تنفيذ العملية . تحول البيت الاول ـ وهو اكبر البيوت واجملها في البلدة ـ الى انقاض ، بعد ان دوى صوت كالرعد» .

وقد اصدرت السلطات العسكرية اوامر بتمديد ساعات منع التجول في قطاع غزة الشمالي ، فصارت تبدا من الساعة السابعة مساء حتى الخامسة صباحا بدلا من التاسعة حتى الرابعة .

حكومة جديدة في سوربة ؟

تفيد انباء ملحة ، بان من المتوقع تشكيل حكومة جديدة في سوريا برئاسة رئيس الحكومة الحالية الدكتور يوسف زعين .

ونشرت الصحف القاهرية ، امس ، ان تشكيل الحكومة السورية الجديدة سيتم خلال الايام القريبة القادمة .

● وقد اهتمت وكالات الانباء بالبيان الذي اصدره سكرتير الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش ، داعيا فيه الى ممارسة العمل السياسي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وهاجم خالد بكداش

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

رئيس لجنة راسل لتقصي الحقائق :

شاهدنا ضحايا قنابل النابالم واطلعنا على اوضاع النازحين

القاهرة ـ يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا ، وفد عن « لجنة راسل للسلام » لتقصي الحقائق ، وجمع المعلومات حول نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول المجاورة .. وكان الوفد ، قد زار قبل ذلك سوريا والاردن .

وقد صرح رئيس الوفد للصحفيين انه راى في سوريا والاردن ، بام عينيه ، ضحايا قنابل النابالم .. كما شاهد الاوضاع المريعة التي يحياها النازحون من الضفة الغربية والهضبة السورية

وقد اذاع راديو القاهرة ان الوفد لقي في سوريا والاردن ، وسيلقى في مصر ، كل مساعدة للاطلاع على الحقيقة .

هذا ، وتبدي الدوائر الاسرائيلية الرسمية والصحف الحكومية ، قلقا كبيرا من نشاط لجنة الفيلسوف البريطاني راسل .. التي اعلن اعضاؤها انهم سيطلعون العالم على ما راوه وما اطلعوا عليه .

في ٥ تشرين الاول المقبل

الملك حسين يزور موسكو

عمان ـ « يقوم الملك حسين في تشرين الاول القادم بزيارة للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية» ـ هذا ما اعلنه رئيس الديوان الملكي السيد بهجت التلهوني في كالة الانباء اللبنانية ، واكده رئيس الحكومة سعد جمعة في مؤتمره الصحفي اذ اعلن ان هذه الزيارة ستجري في الخامس من تشرين الاول المقبل .

واعلن في عمان ، امس ، ان الملك حسين سيبحث مع المسؤولين السوفييت المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط .

واضاف التلهوني : ان الملك حسين قد يزور ايضا دولا غربية كالولايات المتحدة ودولا اسلامية كالباكستان . وقال ان الاردن لن ينفرد باي قرار في اي موضوع يخص العرب كمجموع وان الاردن يرى في القدس جزءا لا يتجزا من الاردن ولن يتنازل عنها ابدا .

محمية اسرائيلية.. في عهد زوال المحميات !

بقلم : محمد خاص

ثلاثة اشهر انقضت على العدوان الذي شنته حكومة اسرائيل على البلدان العربية . وباستمرار يزداد وضوحا الفشل الذي مني به هذا العدوان في تحقيق اهدافه الرئيسية باسقاط نظامي الحكم المعاديين للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وبخلق ظروف لقيام حكومتين عميلتين فيهما ولفرض تسوية ، من مراكز القوة والاحتلال ، على الشعوب العربية . وفي الوقت ذاته تتفاقم الصعوبات والمشاكل التي يواجهها حكام اسرائيل لا في مناطق الاحتلال وحسب ، ولا في المجال الشرق اوسطي فقط ، وانما على الصعيد الدولي ايضا .

فرفض التعاون مع سلطات الاحتلال ـ الاضرابات العامة في القدس وغزة ونابلس والعريش ، مذكرات الشخصيات العديدة ، رفض تغيير البرامج والكتب الدراسية وعدم فتح المدارس ـ قد اصبح اليوم امرا ملموسا واضحا يزيد من اتساعه واقع استمرار الاحتلال وما تتخذه السلطات من اجراءات القمع من اعمال نفي واعتقال ونسف بيوت . ان تعاظم المقاومة الشعبية قد دمر الاوهام التي راودت ، وما زالت تراود ! ، السلطات عن «الاحضان والزهور التي سيلقى بها السكان العرب محرريهم الاسرائيليين !!» .

والواقع السياسي في الشرق الاوسط ، الذي امل مخططو العدوان ومنفذوه في قلبه لصالحهم وفرض تسوية على العرب قد بقي في غير صالحهم ، واضيفت اليه عوامل جديدة جاءت بتعقيدات وصعوبات اخرى . تقول جريدة معريب (٩/٧) : مهما يكن الامر مؤسفا فان الواقع الذي لا يمكن تجاهله هو انه ليس هناك من زعيم عربي واحد مستعد ـ بعد ربع سنة على الهزيمة ـ لان يخطو اية خطوة نحو ايجاد تسوية مع اسرائيل . لا عبدالناصر او الاتاسي ... ولا بومدين او عارف ... ولا الملك حسين الذي أمل الكثيرون بان تدفعه هزيمته الشديدة للقيام بالخطوة الاولى نحو عقد تسوية مع إسرائيل» ..

وعلى الصعيد الدولي تقلق التطورات الاخيرة حكام اسرائيل قلقا كبيرا ولا تكاد صحيفة تخلو من الاشارة ، بتاكيد ، الى ما ينتظر اسرائيل من المشاكل والصعوبات في هذا الميدان خصوصا في الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في الثامن عشر من ايلول الحالي . ومن المعبر في هذا الصدد ما كتبته جريدة «هآرتس» (٩/٣) (وليست وحدها) وقولها : «بمدى ما يبتعد الخامس من حزيران تبتعد الادعاءات الاسرائيلية وتبقى ماثلة امام اعين الرأي العام العالمي نتائج الحرب (من الاحتلال والضم واللاجئين وغير ذلك) وكلها امور ستضر باسرائيل ...» .

وفي محاولة للتغطية على هذا الفشل المثلث ـ في المناطق المحتلة ، وفي ميدان العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، وفي المجال العالمي ـ تلجا الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى مختلف الوسائل ، وابرزها تشديد الضغط والاستمرار في الاحتلال والتلويح بـ «نحن هنا باقون» (كما اعلن رئيس الحكومة على ضفة قناة السويس) . او «نهر الاردن حدودنا الشرقية» (كمايقول الوزيران الون وكرميل) او «مشروعات ابتلاع المناطق المحتلة كلها» (كما يريد الوزير ديان) . غير ان هذا كله لا يغير من عناصر الصورة الاساسية : فشل العدوان وفشل اهدافه الاساسية .

لقد ارتفعت منذ ايام الاحتلال الاولى مختلف الشعارات والاقتراحات ، المتباينة شكلا والموحدة مضمونا وجوهرا . ومن بين هذه الشعارات : ضم المناطق المحتلة لاسرائيل . غير ان هذا الشعار لم يلق رواجا اذ ان تحقيقه سيؤدي الى « زيادة عدد العرب في اسرائيل الموسعة » باكثر من مليون انسان الامر الذي ـ كما اعلن معارضو الشعار ـ «سيلغي وجود دولة يهودية » .. ومع هذا فان ثمة اوساطا توسعية حلمت بضم مناطق عربية محتلة بدون سكانها العرب . وهدم البيوت في القرى (كما حدث في قلقيلية وقرى اللطرون) وترحيل السكان في الايام الاولى للاحتلال ووضع العراقيل والقيود امام عودة نازحي الحرب الى مواطن سكنهم ربما كان جزءا من مخطط ضم المناطق المحتلة بدون سكانها لاسرائيل .. الا ان هذه الاجراءات قد فشلت في اساسها ايضا امام تصميم النازحين على العودة وتعاطف الراي العام العالمي معهم واتخاذ قرار في الامم المتحدة بطلب تمكينهم من العودة .

واخطر هذه الشعارات والاقتراحات التي ترفعها الدوائر الاسرائيلية هو ما يرتبط بمخطط «اقامة دولة فلسطينية» ، او محمية اسرائيلية ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، تحت حراب الاحتلال وبارشاده وتنظيمه . وقد تجندت في الدعوة ، وفي العمل ، لهذا المخطط قوى من «اليسار» ومن اليمين .

وحاملو لواء هذا المخطط يريدون ، كما قال الحزب الشيوعي الاردني في بيانه ، «الانتقال بهذا الى الشطر الثاني من مؤامرة الاحتلال ، الا وهو الشطر السياسي » .

ان الهدف الاول والاساسي من مخطط اقامة كيان فلسطيني هزيل في الاراضي المحتلة من الاردن وقطاع غزة هو تصفية القضية الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وطمس القضية الاساسية القائمة الان وهي وجود عدوان واحتلال ، ومحاولة الخروج الى الراي العام العالمي بمناورة جديدة عسى ان تفلح في اخراج حكام اسرائيل من ورطتهم .

لكن ليس الشعب العربي الفلسطيني ، المسلوبة حقوقه المشروعة ، منذ نحو عشرين سنة ـ هو وحده الذي يتعرض الى العدوان والاحتلال ، بل تتعرض لهما ايضا دول عربية ثلاث هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . والنقاش الان لا يدور حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تنكر لها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة وما زالوا يتنكرون لها وانما القضية الان ، المطروحة على بساط البحث ، هي ان الدول العربية ، والمعادية للاستعمار منها على وجه التخصيص ، قد تعرضت الى عدوان والى احتلال جزء من اراضيها وان امر الساعة هو تصفية العدوان والاحتلال . ومحاولة الابتعاد عن هذه القضية الاساسية انما تستهدف التستر على العدوان والاحتلال والتسهيل عليهما في تحقيق اهدافهما بطرح مطالب غير المطلب الاساسي : انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة .

ومناورات تزيين هذا المخطط بكلمات براقة عن «ممثلي شعب فلسطين العربي» وعن «حق تقرير المصير» في ظل الاحتلال الاجنبي وفي ظروف اوجدها العدوان انما ترمي الى الامعان في الخديعة والتضليل . والشيخ الجعبري من الخليل وامثاله في الضفة الغربية لم يكونوا في اي يوم ممثلين حقيقيين للشعب العربي الفلسطيني ولن يفلح الاحتلال في اكسابهم هذه الصفة . اما الحديث عن حق تقرير المصير في ظل الاحتلال فمجرد هراء صبياني ناهيك عن ان الذين يتحدثون عنه اليوم هم انفسهم الذين تنكروا لحقوق هذا الشعب المشروعة طوال السنوات الماضية .

لقد نفخت سلطات الاحتلال في بوق جديد هو المحامي عزيز شحادة (من رام الله) فعقد ، في مكتب الحاكم العسكري ! ، « مؤتمرا صحفيا» دعا فيه الى اقامة «دولة فلسطينية» في الضفة الغربية وقطاع غزة . ان الداعية الجديد قد حاول قبل سنوات تصفية قضية اللاجئين العرب بالتعاون مع حكام اسرائيل .

والواقع ان حكام اسرائيل يحاولون ، عن طريق هذا المخطط البائس ، التوصل الى تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه طوال سني حكمهم ، تصفية قضية فلسطين نهائيا وشطب حقوق الشعب العربي الفلسطيني تماما .

غير ان المخطط المذكور ليس جديدا ، وقد ارتفعت اصوات محمومة في الدعوة اليه في اعقاب العدوان العسكري الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية . ففي ذلك الحين تجندت كل قوى العملاء الامريكيين والبريطانيين في الاردن مطالبة باقتطاع الضفة الغربية من الاردن واقامة « جمهورية فلسطينية» فيها تعقد الصلح مع اسرائيل . وقد فضح الحزب الشيوعي الاردني ، حتى في ذلك الوقت ، هذه المؤامرة الاستعمارية وندد تنديدا شديدا بالداعين لتنفيذها الذين استغلوا ـ كما جاء في بيان الشيوعيين الاردنيين ـ « غضبة جماهير الشعب الاردني العفوية على العدوان الاسرائيلي وعلى حكام الاردن الذين اضطهدوا شعب الاردن وقواه الوطنية والدمقراطية» .

ودعاة اقامة «المحمية الاسرائيلية» ، في عهد زوال المحميات ، يتناسون امرا اساسيا ، يتناسون ان جماهير الشعب الاردني وقواه الوطنية والقوى الدمقراطية العالمية تدرك جيدا الماهية السياسية لمؤامرة ايجاد « تنظيم مستقل» للضفة الغربية . فهنا لا يقتصر الامر على استبدال حكم بحكم : بل هنا عدوان واحتلال وتهديد للكيان القومي الاردني . وهكذا فان هذه القوى اذ تنتقد اساليب الحكم في الاردن وتدعو الى الاعتماد على جماهير الشعب وقواه الوطنية المناضلة، فانها تضع القضية في موضعها الصحيح فتعتبر الضفة الغربية جزءا لا يتجزا من الاردن وتندد بالعدوان وتطالب بسحب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تدعو ، مباشرة او بواسطة نفر من الاعوان والعملاء ، لهذا المشروع تستهدف مواجهة الراي العام العالمي ، المطالب بتصفية العدوان والاحتلال ، بمناورة مفادها ان « قضية فلسطين قد سويت وانتهت بالاتفاق مع ممثلي شعب فلسطين وليس لاية جهة علاقة الان بها » ! !

ومع كل ما في المخطط المذكور من اخطار فان القضية المطروحة على بساط البحث ستبقى ، كما كانت ، قضية تصفية العدوان وآثاره .

وحملة استنكار المشروع الاسرائيلي لاقامة هذا الكيان الهزيل ، وحملة التنديد بالداعين لتنفيذه ، سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة : والاصرار العالمي على المطالبة بتصفية العدوان وآثاره وبانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة ، وقرار مؤتمر الخرطوم حول توثيق التضامن العربي وحول حلول سلمية لتصفية آثار العدوان ـ كل هذه العوامل ستقضي على هذا المخطط الهزيل .

ان الطريق لتسوية القضية الفلسطينية لا تنفصم الان عن تصفية آثار العدوان وبذل الجهود للتوصل الى اتفاق مع جميع البلدان العربية الامر الذي يستلزم تخلي حكام اسرائيل عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واعترافهم بهذه الحقوق المشروعة ونبذهم لسياسة التآمر مع الاستعمار ضد الشعوب العربية . لقد كان هذا هو الطريق لخلق ظروف ملائمة للتسوية السلمية ولاحلال السلام القائم على اساس احترام حقوق كلا الشعبين العادلة واما العدوان والاحتلال فلم يغيرا شيئا من هذه المبادىء الاساسية .

استجوابات في الكنيست

لماذا يمنع النواب الشيوعيون من الدخول الى المثلث؟

القدس ـ طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئيس الكنيست قديش لوز التدخل لتمكين اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست من زيارة قرى المثلث ، والغاء الامر الذي يمنعهم من دخول هذه القرى ، لان استمرار هذا الحظر ـ كما جاء في رسالة الرفيق توفيق طوبي الى قديش لوز ـ يعتبر مساسا بحقوقنا كاعضاء كنيست فحسب ، وانما يعتبر ايضا مساسا بالكنيست وباعضائها جميعا.

وقد تقدم الرفيق طوبي بهذا الطلب نتيجة رفض سلطات الجيش والشرطة اصدار تصاريح دخول الى قرى المثلث للنائبين توفيق طوبي واميل حبيبي . ففي ١٩ـ٨ طلب النائب اميل حبيبي تصريح دخول الى الطيرة من مكتب الحاكم العسكري في الناصرة . ولكن المسؤولين رفضوا طلبه . وفي ١٩ـ٨ و ٢٥ـ٨ طلب النائب توفيق طوبي تصريح دخول الى الطيبة وام الفحم ، ولكن شرطة حيفا بناء على اوامر من المسؤولين رفضت اصدار هذه التصاريح

وجاء في رسالة الرفيق طوبي الى رئيس الكنيست : «ان هذا الرفض المتكرر يعزلنا عن قسم كبير من الجمهور ، فان اتصالنا به هو احدى مهماتنا الهامة كاعضاء كنيست . ولذلك فاني احتج على هذا المس بحقوقنا وعلى الحيلولة دون اتصالنا بالجمهور في جميع انحاء الدولة .»

وقدم النائب طوبي استجوابا الى وزير الدفاع موشه ديان حول هذا الامر . وجاء في الاستجواب :هل منع النائبين توفيق طوبي واميل حبيبي من الدخول الى قرى المثلث جاء بعلم من وزير الدفاع ؟ وماهي اسباب هذا الحظر ؟ ثم .. الا يعتبر هذا الحظر ماسا بحقوق عضو الكنيست ؟

استجواب الى وزير الشرطة

في ٩ـ٨ قدم المواطنان عراقي محمد عراقي وابراهيم خياط من الطيرة طلبا باسم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشرطة ، للحصول على تصريح لعقد اجتماع شعبي في ١٩ـ٨ في الساحة المواجهة لنادي الحزب . وكان من المقرر ان يخطب في الاجتماع النائب الشيوعي توفيق طوبي . وفي ١٧ـ٨ اجاب قائد منطقة الجنوب بانه يرفض اصدار التصريح لان منظمي الاجتماع قد استغلوا الاجتماع الذي عقد بدون تصريح في ٢٨ـ٧ استغلالا سيئا ، حيث حرضوا على الدولة .

وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة حول هذا الامر ، جاء فيه : هل يعرف الوزير انه لم يعقد اي اجتماع شعبي في الطيرة في ٢٨ـ٧ ؟ على ماذا تعتمد الشرطة في ادعائها ان اجتماعا غير قانوني عقد في الطيرة وحرض فيه على الدولة؟ ثم .. اليس في رفض الشرطة اصدار تصريح لعقد الاجتماع مس بحرية الكلام ؟ وهل الوزير على استعداد لضمان عدم تكرر حوادث مماثلة تمس فيها حرية الكلام والاجتماع ؟

اعتقال رئيس الاستخبارات المصرية

كتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان السلطات المصرية قد اعتقلت رئيس قلم الاستخبارات المصري صلاح نصر ، وبدات باجراء تحقيق واسع حول الاسباب والملابسات التي حدت باجهزة الاستخبارات الى الابتعاد عن مهماتها والتدخل فيما لا يعنيها من شؤون .

النقاش داخل جماعة ميكونس ـ سنيه لم ينته

بقلم : تمار غوجانسكي

في العاشر من تموز ارسل كل من الكسندر بن وليئون زهاف وشلومو شملي رسالة الى اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه يعلنون فيها انهم يتركون حزبهم بسبب انحرافه نحو التعصب القومي اليهودي وتخليه عن الخط المعارض بالنسبة لحكومة اسرائيل .

عقب انفصال هؤلاء الثلاثة عن اللجنة المركزية لجماعة ميكونس ـ سنيه كان من الممكن الاعتقاد ان الانسجام سيسود جماعة ميكونس ـ سنيه وانهم جميعا سيسيرون على نفس النهج السياسي . ولكن الواقع اثبت عكس ذلك .

في الرابع والعشرين من تموز بالضبط ، يوما واحدا بعد ان بعث الثلاثة المستقيلون برسالة الى الصحف يشرحون فيها اسباب تركهم للحزب ، نشرت «قول ـ هعام» مقالا كتبه ش. تسيرولنيكوف : اثبت به من حيث لا يدري صحة التهمة التي وجهها المستقيلون الى جماعتهم السابقة . فهو لا يكتفي بتبرير حرب حزيران بل انه يزينها بعبارات من نوع «هي تعبير عن استقلال الشعب اليهودي» ، واكثر من ذلك فانه يرى في هذه الحرب «المرحلة في الثورة الاسرائيلية» . وتسيرولينكوف ، الذي يرى التناقض الاساسي في منطقتنا وكانه تناقض بين اليهود (الطيبين) وبين العرب (الشريرين) ، يصل الى استنتاج يقول انه لا داعي للتسرع في الجلاء عن المناطق المحتلة ، ويجب الاكتفاء «باظهار الاستعداد للمبادرة من اجل الوصول الى حل» . مقال تسيرولنيكوف هذا ، كسائر مقالاته حول الحرب ، يثير التقزز .

بعد ان نشر تسيرولنيكوف مقاله هذا المغرق في التعصب القومي ، باسبوعين ، نشرت «قول ـ هعام» ردا من تسفي برايتشطاين الذي يشغل مركز رئيس لجنة المراقبة المركزية لدى جماعة ميكونس ـ سنيه .

وفي مقاله «وجه العملة الاخر» (قول هعام ٦٧/٨/٦) ، يقدم برايتشطاين سلسلة من الفرضيات الاساسية ، التي سار عليها حزبنا الشيوعي طيلة سنوات . فهو يكتب مثلا عن كون حكومة اسرائيل لا تحترم استقلال وسيادة الشعوب العربية ، وعن عدم اعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني : ويقول في مقاله ايضا «ان توجه حكام اسرائيل نحو الغرب الاستعماري يتناقض مع الهدف الكبير لدى الحركة القومية العربية ـ وهو العداء للاستعمار ، والحياد الايجابي» . ثم يتهم حكومة اسرائيل بالتخلي عن سياسة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية .

ان الكلام الصحيح الذي يقوله تسفي برايتشطاين يبدو لنا بسيطا وواضحا . ولكن ليس سرا انه اذا قورنت هذه الاقوال بالهراء الفوضوي الذي تنشره قول هعام فانها تبدو جواهر حقيقية .

***

الى هنا تنتهي المعركة الاولى والتي برزت فيها شخصيتا ش. تسيرولنيكوف وتسفي برايتشطاين ، ولكن لم يمض اسبوعان حتى نشبت المعركة الثانية .

في ٨/٢٤ نشرت «قول هعام» مقالا لتسفي برايتشطاين حول المغامرة الخطرة ، وهذه المرة قدم آراءه على شكل مقال وليس على شكل رد .

وهو يعالج في مقاله عددا من النقاط الهامة حول اهداف احزاب «الوحدة القومية» بالنسبة للمناطق المحتلة . ويصل الى قرار بأن تصريحات ديان ، بيغن ، طبنكين وشركاهم :

ا) تتناقض مع تصريحات الوزراء حين بدء المعارك ، تلك التصريحات التي نفت وجود رغبة في الاحتلال .

ب) تشكل خطرا على قضية التفاهم الاسرائيلي ـ العربي .

جـ) تذكر الى مدى بعيد ببرامج الشقيري ولكن باتجاه معكوس .

د) تعبر عن تنكر حكومة اسرائيل لحقوق وسيادة الشعوب العربية عامة ، والشعب العربي الفلسطيني خاصة .

هذا النقد يوجهه برايتشطاين لان التصريحات المتطرفة التي اطلقها ديان واخرون تشكل خطرا جديا على مصير شعبنا ومستقبله .

ومن الجدير بالذكر هنا ، ان تلك البرامج التوسعية اثارت الاحتجاج لدى عدد من اعضاء «المعراخ» كما وضح ذلك في المقال الذي نشره ع. عوز في صحيفة «دفار» .

اقوال برايتشطاين هذه لم تعجب شخصا اخر من جماعة ميكونس ـ سنيه ، هو ي. براك ، فسارع الى الرد بمقال نشره في «قول هعام» (٨/٣٠) تحت عنوان مقال برايتشطاين نفسه : «وجه العملة الاخر» .

ي. براك (واسمه الحقيقي يهودا لاهب) يصرخ في وجه برايتشطاين : كيف تجرؤ على انتقاد الحكومة كلها ، ما دامت سياستها المعلنة «تترك طاقة امل» لاعادة المناطق المحتلة ؟ (التشديد على «طاقة امل» : من كاتبة المقال) .

ويدعي براك ان برايتشطاين لم يهاجم ، بما فيه الكفاية ، العرب (الذين ارادوا التدمير) ، والشوفينية العربية ، الاوساط العربية ، الدول العربية ، الحكام العرب ، وهلم جرا ..

في نهاية مقاله يعاتب براك «الاوساط الدمقراطية في العالم» التي استقبلت «برنامج سلام» جماعة ميكونس ـ سنيه ببرود مهين .

وكما يبدو ، فانه في المعركة الثانية ايضا ، كان للعملة وجهان !

اذا نظرنا الى المعركة الاولى والى المعركة الثانية ، فانهما تبدوان لاول وهلة وكانهما مجرد نقاش بين رأيين ، راي تسيرولنيكوف وبراك من جهة : وراي برايتشطاين من جهة اخرى .

ولكن اذا تاملناهما على ضوء الخط العام الذي تنتهجه جماعة م ـ س ، يتضح لنا ان الامور ليست بهذه البساطة .

فمعارضة برايتشطاين لتسيرولنيكوف هي في الواقع معارضة لخط جماعة م ـ س ، الذي يعبر عنه م. سنيه .

اما براك فهو ينتقد برايتشطاين ويدافع ، في الواقع ، عن خط «قول هعام» ورئيس تحريرها (سنيه) .

وهنا ، تكمن الغمزة ، في النقاش على جبهتيه .

وما هو خط سنيه ؟

لناخذ ، على سبيل المثال ، مقاله «لا حرب ولا سلام» الذي نشره في «قول هعام» بتاريخ ٩/١ .

اذا جردنا المقال من ذلاقة اللسان ، ستبقى فيه الامور الاساسية الاتية :

١ ـ تاريخ اسرائيل هو تاريخ صراع بين اليهود والعرب .

٢ ـ طيلة السنوات الماضية لم يرغب العرب في السلام ، ولم «يتعلموا درسا» .

٣ ـ قاعدة السلام هي التغيير في وجهة النظر العربية ، لا تغيير موقف حكومة اسرائيل .

٤ ـ ليس من المستحسن ضم المناطق المحتلة : لان ذلك سيضع علامة سؤال «على الطابع القومي لدولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي» .

٥ ـ الى جانب ذلك يجب عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، ما دام العرب لا يوافقون على عقد اتفاقية سلام تمليها اسرائيل .

٦ ـ الاتحاد السوفييتي يتخذ موقفا «ذا جانب واحد» في النزاع الاسرائيلي ـ العربي

واذا تفحصنا مقالات برايتشطاين فماذا نجد ؟

سنجد نقدا «واضحا» لخط موشي سنيه بالذات . فعلى عكس سنيه ، يؤكد برايتشطاين على المسؤولية الملقاة على عاتق حكومة اسرائيل في تشديد النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتشويه العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى عكس سنيه ، يدين برايتشطاين برامج الضم الشوفينية ، وعلى عكس سنيه ، يقرر برايتشطاين ان الاساس لدى الحركة القومية العربية ليس العداء لاسرائيل بل العداء للاستعمار .

وهكذا فان برايتشطاين يقدم في مقالاته رايا مناقضا لرأي م. سنيه الذي هو ـ كما نعلم ـ الفيلسوف الفكري لجماعة م‍ـس ، ولانحرافها القومي .

خلاصة الامر

في مقدمة هذا المقال ، ذكرنا استقالة ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لجماعة م‍ـس ، من حزبهم . ويبدو انه بعد استقالة هؤلاء الرفاق الثلاثة وانصارهم ـ مازال في صفوف الجماعة من يحمل اراء تعارض اراء سنيه .

هذه الظاهرة تعزز ثقتنا في انه ما زالت في جماعة م‍ـس عناصر سليمة قد تعود في المستقبل الى حزبنا الشيوعي .

حديث في البلد

اغتصاب وسرقة !

■ تل ابيب ـ القت الشرطة هنا القبض على شابين في نهاية الاسبوع الماضي ، عقب شكوى تقدمت بها فتاة في السادسة عشرة من العمر ، من سكان رمات غان .

في تلك الشكوى قالت الفتاة ان ستة شبان نقلوها بسيارة الى تلة بجوار تل ابيب ، حيث اغتصبوها ، الواحد تلو الاخر ، ثم اخذوا منها مبلغ ١٦٠ ليرة.

احد المتهمين ، وهو ابراهام بيخر اعتقل حسب امر اصدرته محكمة الصلح في تل ابيب . كما اعتقلت الشرطة سبع شعيا بعد ان «تعرفت» اليه الفتاة من صورة في البوم الشرطة .. ولكنه انكر التهمة قائلا انه لم يكن في مكان الحادث في التاريخ المذكور . ولكن القاضية هـ. بن عتو امرت باعتقاله حتى يتم اجراء التشخيص .

الافاعي تلدغ ثمانية اشخاص

■ اشكلون ـ ثمانية اشخاص من سكان جنوبي مدينة اشكلون لدغتهم الافاعي في الايام الاخيرة الماضية، وذلك اثناء تجوالهم في شوارع المدينة .

اثنان من الذين ادخلوا المستشفى ما زالا في حالة خطيرة .

وقد اثارت هذه الحوادث قلق سكان الحي الجنوبي من اشكلون ، والذين يبلغ عددهم ٢٠ الف نسمة .

وقد توجه السكان بشكوى الى البلدية والى وزارة الصحة ، مطالبين بالتشديد على النظافة ، وضرورة اخلاء الساحات العامة من الحطام والنفايات

وفي ساعات الليل ، لا يتوفر لهذا الحي الكبير لا الطبيب ، ولا التلفون العمومي ، ولا الاضاءة الكافية ولا خدمة الباصات

القاء القبض على مهربي الحشيش !

■ حيفا ـ يوم الخميس الماضي ، القت شرطة حيفا القبض على مهربي حشيش وبحوزتهم ٦٠ تربة حشيش يقدر ثمنها بمبلغ ٢٠ الف ليرة .

لم يكن القاء القبض على المهربين سهلا ، فقد سبقته مطاردة مثيرة في شوارع حيفا ، استسلم في نهايتها افراد العصابة السبعة ..

جرح بدويين من انفجار لغم

■ بئر السبع ـ بدوية شابة ، في حوالي العشرين من العمر ، وفتى من ابناء قبيلتها (١٥ سنة) ، نقلا الى المستشفى المركزي في بئر السبع عقب انفجار لغم كان مدفونا في رمال سيناء .

حالة الجريحين الخطيرة لم تمكن من اجراء تحقيق لمعرفة ظروف الحادث .

الصحــف والنشاط السياسي الدبلوماسي

ما زالت الصحف تعالج نتائج مؤتمر الخرطوم والنشاط السياسي الدبلوماسي المبذول فى العالم من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وقد كتبت فى هذا الموضوع جريدتا جروزلم بوست (دافيدكمشي) ودفار (حجاي اشد) .

وقالت جروزلم بوست ايضا :

مؤتمر الخرطوم ـ علامــة طريــق

لقد فعلها العرب ثانية . وفى وجه المنطق ، وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة فانهم لم ينجحوا فقط فى ان يعقد زعماؤهم مؤتمر قمة بل ونجحوا ايضا فى ان يصل المؤتمر الى ما يعتبرونه نهاية ناجحة .

وقالت جروزلم بوست ايضا : غير ان مؤتمر الخرطوم ـ الذي لم يكن سيعقد حسب ما كان يؤكده الكثيرون من الخبراء حتى قبل فترة قليلة ـ لا يمكن مقارنته بمؤتمرات القمة السابقة . فالامر المهم هو ان مؤتمر الخرطوم قد كان ، حقا ، علامة طريق فى التاريخ المعاصر للعالم العربي . انه يمثل الرد العربي الاول على الانتصارات الاسرائيلية فى حرب الايام الستة .

واضافت الجريدة تقول :

غير ان المكسب الاساسي لعبد الناصر فى الخرطوم قد كان ، بدون شك ، منحه «كرتا مفتوحا» للبحث عن حل سياسي لمازقه الحالي مع اسرائيل . وقد لمح انه ينظر برضا لمشروع تيتو المنقح الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل مقابل حرية المرور فى مضائق تيران وتعهد الدول الكبرى بضمان سلامة حدود دول الشرق الاوسط وبمرور البضائع الاسرائيلية ، وليس السفن ، فى قناة السويس .

وواصلت جروزلم بوست تعقيبها فقالت :

ان عبد الناصر ينوي ان يدفع هذا الاقتراح او اقتراحا مشابها فى عواصم دول العالم قبل تجدد النشاط فى هيئة الامم المتحدة . ومن المتوقع ان تتجول وفود عربية فى مختلف القارات وسيقدم الى العالم جبهة معقولة للوصول الى تسوية حسب خطوط مشابهة لتلك التي يقترحها المارشال تيتو .

وقالت الجريدة :

لقد توصل العرب الى الاستنتاج بان دعايتهم العدائية المتطرفة ضد اسرائيل عشية الحرب قد كانت خطأ سيئا واضرت بالقضية العربية فى اعين العالم ولذا فانهم سيبذلون جهدهم للاعراب عن الاعتدال . واعلنت الجريدة فى ختام تعقيبها .

« وهكذا فان النتيجة العاجلة لمؤتمر الخرطوم ستكون هجوما سياسيا ودبلوماسيا على مقياس عالمي يهدف الى الوصول الى حل سياسي بدون تنازلات لاسرائيل كما تحدث عبد الناصر فى المؤتمر» .

دفـــار ـ الامل تبـدد

وبعنوان « الامل فى سلام منفرد بين اسرائيل والملك حسين يتبدد كليا» كتب مندوب جريدة دفار فى لندن ، حجاي اشد يقول :

« لا مناص من الاعتراف بان فى هذا الاصطلاح ـ نجاح المعتدلين ـ نواة عملية بالمقارنة مع صرخات الشقيري الذي اقصي جانبا ومع حكام دمشق الذين اضطروا الى التخلي عن الجمهور العربي ، ومع الجزائريين بل ومع العراقيين . ويبدو انه وجد ، فى المؤتمر ، «محور القاهرة ـ عمان» وفشلت حسب كل الدلائل ـ الامال فى «صلح منفرد» بين اسرائيل والاردن . ويبدو ان حسين وعبد الناصر قد قررا السير سوية دون ان يفلت احدهما يد الاخر .

وقال اشد فى دافار ايضا :

«والتقدير البريطاني العام لمبادرة تيتو هو تقدير ايجابي مع وجود تحفظات وشكوك كما هي العادة . والبريطانيون يؤيدون الوساطة كخطوة مقبلة ممكنة .

ويضيف كاتب المقال :

ومن الممكن القول انه ليس هناك من دليل على ان الرئيس اليوغسلاف يريد ان يكون وسيطا من هذا القبيل . فاسرائيل بالنسبة له معتد به يجب التنديد بها والضغط عليها ومعاقبتها ولا يجب اجراء محادثات معها . وهو لا يريد ان يتحدث الى اسرائيل بل عن اسرائيل . ويتعاظم الانطباع انه ليس للروس والفرنسيون وحدهم هم الذين ينصتون لاقواله بل ان الاميركيين والبريطانيين ايضا يفعلون ذلك .

ونتيجة لهذا يعتقد كثير من المراقبين هنا بان عبد الناصر وحسين قد اقتنعا بان تيتو يستطيع ان يقلص ميدان مناورات اسرائيل وزجها الى موقف الدفاع .

وقال اشد فى مقاله :

ان تيتو يستهدف امرا واحدا هو انسحاب اسرائيل وشن ضغط ثقيل وواسع على اسرائيل فى هذا الاتجاه . وهدفه هو احراز تأييد الدول الكبرى والدول غير المنحازة حتى تساعد نتائج مؤتمر الخرطوم تيتو فى مشروعه .

وفــاة مــواطن فى اصطدام سـيارتين

الطيبة ـ شيع هنا جثمان المرحوم حسني عبد الحميد التلي الذي توفي نتيجة حادث اصطدام سيارته الخاصة بسيارة نقل على طريق العفولة ـ الناصرة وقد ترك المرحوم وراءه عشرة اولاد . ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الطيبة يشاركون اهل الفقيد الحزن فى مصابهم الاليم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع عبلين

يدعو جماهير الشباب لسماع كلمة الرفيق غسان حبيب وذلك يوم الخميس ١٤ـ٩ـ٦٧ الساعة السادسة مساء عن انطباعاته بعد اشتراكه فى اللقاء العالمي للشباب فى لينينغراد بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية .

السكرتاريا

ازمة اقتصادية خانقة في الضفة الغربية

تعترف الصحف المحلية بالازمة الاقتصادية الخانقة التي يعانيها سكان الضفة الغربية المحتلة . ان الاجور التي يحصل عليها العمال هناك ، نتيجة لارتفاع الاسعار ، لا تكاد تسد الرمق . مثلا ، يشتغل حوالي ٦٠٠ عامل فى الاعمال التي تقوم بها دائرة الاشغال العامة الاسرائيلية فى الضفة الغربية ، ولا يزيد أجر العامل العربي اليومي عن اربع ليرات اسرائيلية ! ! .

وفى مصنع الشوكولاته فى رام الله ، وهو مصنع مزود باحدث الالات ، لا يزيد اجر العامل الشهري عن ٢٠٠ ليرة اسرائيلية ، والكثيرون من العمال يقل اجرهم اليومي عن اربع ليرات اسرائيلية . ويزيد هذا الامر خطورة الفارق الشاسع بين الاجور والاسعار . فبعد ان ارتفعت الاسعار لم تعد اية قيمة واقعية للاجور التي يحصل عليها العمال العرب . فالاجور التي تدفعها السلطات الاسرائيلية للعمال ، كما تقول اوساط الحكم العسكري ، تجري وفقا للاجور القديمة قبل الاحتلال ، مع ارتفاع الاسعار التي توازي الاسعار فى اسرائيل !

وكتبت الصحف المحلية ان مصنع الشوكولاته فى رام الله الذي كان يعمل فيه مائه عامل قبل الاحتلال ، لا يستوعب الان اكثر من ٥٠ عاملا ، لان ١٠٪ فقط من طاقته تعمل الان ، لعدة اسباب منها : الزيادة الفاحشة فى الضرائب والمكوس التي ارتفعت ستة اضعاف عما كانت عليه ، ورفض السلطات الاسرائيلية تمكين المصنع من تصدير منتوجاته الى اسرائيل . واعترفت اوساط الحكم العسكري بعدم وجود حركة حرة للبضائع من الضفة الغربية الى اسرائيل . وفى رام الله مطبعة حديثة ومصنع للعرق لا يعملان البتة الان .

البطالة والتمييز نصيب عمال القدس العربية وبيكر يتهرب من الجواب

مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة الهستدروت ان بيكر السكرتير العام للهستدروت استقبل وفدا من عمال القدس العربية ، نظمت زيارته الى تل ابيب الهستدروت نفسها .

وبعد ذلك تكلم عدد من اعضاء الوفد عن المشاكل التي حلت بالعمال في القدس العربية بعد الاحتلال والضم . فقال موسى سلمان بشيتي وهو عامل في بلدية القدس : « اعلنت بلدية القدس لعمال البلدية السابقين (اي عمال بلدية القدس العربية) وعددهم ٤٥٠ عاملا وموظفا ، بانها عينتهم كعمال يوميين ، وبينهم عدد كبير من الموظفين والعمال القدماء الذين اقترب موعد تقاعدهم ، فهل تعيينهم عمالا يوميين ، معقول في رايك ؟ »

وقال مشيل شنده من عمال شركة الكهرباء (في القدس العربية) : القوى العاملة في القدس الشرقية موجودة في حالة بطالة تامة ، خاصة وان اكثرية العمال في القدس الشرقية تعتمد معيشتهم على السياحة ، ومنذ توحيد القدس بدات السياحة التي هي مصدر رزق رئيسي ، تنتقل من ايدي العرب الى ايدي اليهود ، فمسيرة السائحين تبدأ من مطار اللد بدلا من ان تبدأ من مطار قلندية في القدس ، ومكاتب السياحة تبدأ من تل ابيب واللد ، والمرافقين للسواح الذين يشرحون تاريخ القدس واماكنها المقدسة ـ كلهم يهود .. وهذا يعني ان المواطن العربي في القدس القديمة يهمل للبطالة الكلية . والسكان اليهود يتحكمون بحركة السياحة العظيمة .. وفي ظروف هذا الضغط سيكون هناك من يضطر الى ترك القدس : والانتقال الى بلاد اخرى للتفتيش عن العمل .

وقال جابر فايز سكرتير نقابة السائقين والكراجات : خلال السنوات الماضية ناضل عمال المواصلات من اجل مستوى معيشة حسن . ومؤخرا اقامت شركة تعاونية «ايجد» خطوطا في المناطق العربية من المدينة ، في الوقت الذي يوجد فيه باصات عربية .. اننا نرى بهذا ضررا للسائقين العرب ما رايك بهذا ؟

فاجاب بيكر بلف ودوران على هذه الاسئلة الهامة جدا بالنسبة لعمال القدس العربية . وجاء في جوابه : « قضية البطالة لا نحلها الان » و « البطالة موجودة بين قسم هام جدا وكبير جدا من العمال اليهود .. » و « لا استطيع ان اجيب الان .. » .

وهكذا تبخر « حسن النية » و «والمجهودات التي ستبذل لاعلاء شان العمال في القدس العربية » وظهرت على حقيقتها سياسة الاحتلال والضم ، عدوان حتى على مصدر عمل العمال وعلى مكاسبهم التي حققوها بنضال طويل . فماذا بقي لشلة الاجراء ورسل الضم لتنظيم العمال في القدس العربية ؟ ...

ماير فلنر فى تصريح لوكالة ((عتيم)) للانباء

حكومة اسرائيل تعمل ضد المصلحة القومية والامنية

مكتب الاتحاد ـ صرح الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لدى عودته من الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، «بان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قدم خدمة كبرى وهامة للدولة لانه اثبت للعالم اجمع ان هناك فرقا بين سياسة حكومة اسرائيل وبين مصالح شعب اسرائيل . أن حكومة اسرائيل تعمل ضد المصلحة القومية والامنية لدولة اسرائيل» .

وقال الرفيق فلنر فى تصريحه لوكالة «عتيم» ان البيان المشترك الصادر فى اعقاب المباحثات التي اجراها وفد حزبنا فى موسكو ، قد ورد فيه انه يجب رؤية حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية فقط وبالوسائل السياسية ، مع احترام الحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ولا يختلف احد على ان حكومة اسرائيل هي التي بدات حرب الايام الستة ، بمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا وتشجيع المانيا الغربية» .

وقال ماير فلنر : «لتمكين الحل المقترح ، من الضروري ان ينسحب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الهدنة قبل الخامس من حزيران» .

وتحدث الرفيق فلنر عن جولته فى بولونيا ، فقال انه تحدث مع الكثيرين من اليهود ، «ولكني لا اسمع الا فى تل ابيب عن طرد يهود شيوعيين من مناصبهم بسبب عدم تماثلهم مع السياسة الحالية لحكومة بولونيا . وليس ذلك الا جزءا من الدعاية المعادية للشيوعية التي يقومون بها هنا ضد بولونيا» .

كتاب مفتوح الى وزير العمل المحترم

تحية واحتراما

انا الموقع امضائي ادناه محمد محمود ابو الهيجا من قرية طمره ، اسجل في مكتب العمل منذ سنة تقريبا على الدوام وباستمرار وخلال هذه المدة لم اشتغل سوى اشهر قليلة ، والاشهر التي اشتغلت فيها لم اشتغل سوى ١٥ يوما .

ان السؤال الذي يدور بين العمال .. هل مكتب العمل في طمرة تابع لوزارة العمل .. ام تابع لمجلس طمره المحلي .. ان الوضع في مكتب العمل يسير حسب اهواء الموظف وعمه رئيس المجلس .. اللذين يسنان قوانين حسب اهوائهم الشخصية والانانية الضيقة ، كما واني اريد ان استوضح من معاليكم هل مكتب العمل في طمره وجد لحزب او فئة : ان هذا العمل يسيء كثيرا الى سمعة مكتب العمل ، وفي المدة الاخيرة تحول الى مكتب للضريبة بحيث تخصم اجور العمال كليا او قسم من اجورهم للضريبة .. اننا نريد الايضاح والتدخل السريع لمنع هذا العمل .. الذي يؤدي الى الاضرار بعمال كثيرين والى تجويع عائلات باكملها .

اننا نطالبكم يا حضرة الوزير بالاهتمام بهذا الوضع وبزيادة ايام العمل .

محمد محمود ابو الهيجا ـ طمره

وزارة الخارجية الامريكية : ازمة النفط لــم تحــل

واشنطن ـ صرح مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ، بان ازمة النفط التي نشبت مع اندلاع «حرب الايام الستة» ، قد قطعت اقسى مراحلها . ولكن الازمة لن تحل ما دامت قناة السويس مغلقة !

هل يأكل العمال... انتصارات عسكرية؟!

حتى المصادر الرسمية تعترف : الازمة الاقتصادية تعمقت . ومشكلة البطالة ازدادت حدة .. برامج التشغيل التي وضعت قبل الحرب ، وضعت على الرف !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة الهستدروت ، تفاصيل عن مقابلة سكرتارية مجلس عمال اسدود مع السكرتير العام للهستدروت ، اهرون بيكر ، لبحث قضية البطالة المستفحلة فى المدينة وقد قال سكرتير مجلس عمال اسدود ، رافي كوهين لسكرتير الهستدروت :

«منذ نهاية الحرب لم يتحسن وضعنا .. والاف العمال : بلا عمل كان يعمل في مصنع «ليلند» ٢٤٠ عاملا واليوم يعمل فيه ، فقط ١٤٠ عاملا وقد سرح من اعمال البناء ، في المدينة والمنطقة ١٤٠٠ عامل .. وسرح ٣٥٠ عاملا من المشاغل المتصلة بالبناء . وفي ٦ تموز الماضي اعلن وزير العمل ، يغال الون ، من وجود ١٥٠٠ عامل عاطلين عن العمل في اسدود .. ويوجد بالاضافة الى هؤلاء ٧٥٠ عاملا في الطوارىء ويوجد ٦٥٠ شابا غير مسجلين في مكتب العمل» ..

وقال سكرتير مجلس عمال اسدود انه كانت قد وضعت مخططات تهدف الى صرف ٤٥ مليون ليرة لاقامة مبان عامة واقامة مصنع بخمسة ملايين ليرة ، لتخفيف ازمة البطالة .. ولكن شيئا من هذا لم ينفذ !

بيكر يعزي العمال : عندنا معنويات عسكرية !

وماذا تقول القيادة اليمينية للهستدروت ، حول هذه الازمة ؟ هل تخطط قيادة لنضال العمال من اجل الخبز والعمل ؟! .. قال بيكر لسكرتير مجلس عمال اسدود :

«بعد ثلاثين يوما من انتهاء الحرب بدانا نواجه قضايا خطيرة في مجال التشغيل بالاضافة الى القضايا الاخرى .. الكل يعلم انه لا توجد لنا الان ارتباطات مع الدول الشرقية ـ الدول الاشتراكية ـ وهم لاياخذون منا الان اي بضائع .. وهذا اضاف مشاكل ليست بسيطة للصناعة» .

واضاف بيكر :

«بعد انتهاء الحرب تحسنت معنوياتنا العسكرية ، ولكن لم نتقدم في مجال التشغيل» !..

وقال بيكر ان من الطبيعي ان تتوقف حركة البناء ، لان في البلاد ، الان حوالي ٣٥ ـ ٤٠ الف مسكن فارغ جديد .. فما المنطق في مواصلة البناء ؟!

وفي الختام ، لم يتعهد بيكر باي شيء : واكتفى بالقول انه سمع المطالب :

«سمعنا مطالبكم .. لا تطلبوا منا اي تعهدات» ..

وباختصار .. ليس لدى قيادة الهستدروت ، كما انه ليس لدى الحكومة اي برنامج ايجابي ، لحل مشكلة البطالة .. والسؤال : هل ياكل العمال ، انتصارات عسكرية ؟!!

الوضع في مجلس محلي طمرة

من : لطفي سليم همام

يتألف مجلس محلي طمرة من ١١ عضوا ، ستة منهم هم اعضاء الائتلاف الذي يتراسه الشيخ زكي دياب .

وقبل انتخابه رئيسا اعلن الشيخ انه سيتنازل عن راتبه في حالة انتخابه رئيسا وسيعمل على المحافظة على اموال المجلس وعلى تحقيق المساواة .

ولكن تلك كانت وعودا فقط والمجلس الان يدفع معاشا للرئيس ولنائب رئيس ايضا . وهنالك شائعات تتردد في القرية بانه سيوسع ائتلافه وسيقوم بتعيين نائب ثان له براتب .

وبالاضافة لذلك فرئيس المجلس ينتهج سياسة التمييز ويستغل كونه عم موظف مكتب العمل ليسيطر سيطرة كاملة ويتصرف كما يشاء في حرمان الكثيرين من العمال بحجة انهم ايدوا قوائم اخرى .

وحكاية تلفون القرية هي حكاية محزنة ففي القرية جهازان احدهما في مكتب البريد ولا يسمح الموظف باستعماله الا لمن يراه هو مناسبا . والثاني في المجلس واذا اردت استعماله فان الموظف يصر على ان يسمع ماتقول واكثر من ذلك فانه اذا اراد احدهم استعمال التلفون في وقت ضروري وطارىء فكثيرا ما يكون مفتاح التلفون غير موجود .

وهذه الامور تلقى استنكار الاهالي وحتى قسم من اعضاء المجلس ، الامر الذي ادى بالبعض الى عدم حضور جلسات المجلس الاخيرة ففي الجلستين الاخيرتين لم يكن حاضرا الا الرئيس وثلاثة اعضاء .

اننا نطالب بتغيير هذا الوضع وبوحدة الاهالي للكفاح ضد هذه الامور السلبية .

شركــة عــالميــة يهوديــة تعين مؤيدا للنازيــين رئيسا لادارتهــا

تل ابيب ـ عين اريخ مندا ، النائب السابق لرئيس حكومة بون ورئيس الحزب الليبرالي فى المانيا الغربية ـ عين رئيسا لمجلس ادارة شركة استثمار عالمية هي «انفسترز اوفر سيز سيرفس» التي كان قد اسسها يهودي امريكي يدعى برنارد كونفلد . وقد اثار تعيين مندا هذا موجة من الاستياء والسخط .

فهو ـ مندا ـ عرف بتأييده النازيين وعطفه عليهم وبمطالبته بوقف محاكمات مجرمي الحرب النازيين .

وقد نشرت جريدة «شترن» التي تصدر فى هامبورغ ان راتب مندا السنوي سيكون من ٢٥ ـ ٥٠ الف دولار .

اعتداء على عامل عربي فى حي الكرمل فــي تــل ابيــب

ارسل الينا المواطن محمد سلامة من ام الفحم يروي تفاصيل اعتداء عنصري عليه ويقول فى رسالته :

انني اعمل فى فرن فى حي الكرمل ، وفى الساعة الثانية والنصف ليلا بينما كنت اعمل فى داخل الفرن والباب مغلق دخل علي ثلاثة اشخاص بعد ان فتحوا الباب وطلبوا مني الخروج حالا .. واشهر احدهم مسدسا وقربه من بطني ! فحاولت ابعاده عني ولكنهم استاقوني لمسافة قصيرة ، وقد تمكنت من الفرار والاختباء فى احد الابنية المجاورة ، وبعد عجزهم عن العثور عليّ عادوا الى الفرن وكسروا ماكنة العجن والتلفون مما اثار يقظة الجيران واخذوا يصرخون عليهم : ماذا تعملون ؟ وبعد خروجهم اصطدموا مع دورية بوليس فجرى عراك بينهم وبين البوليس وسمعنا دوي انفجار .. ويتحدث المارة عن ان الزعران القوا قنبلة على البوليس ، وقد اعتقل عدد من افراد المنظمة التي تسمي نفسها «حركة التطهير السرية» .

وقد تركت محل عملي خوفا من هذه الاعتداءات ، وقد قابلت رئيس المجلس المحلي فى قريتنا ام الفحم وابلغته بالحادث ، وطلبت منه تأييد المجلس وان يتوجه للسلطات المختصة للاحتجاج على هذه الاعمال والعمل على عدم تكرارها ، حيث سبق للمجلس ان اعلن ان اهالي وشباب ام الفحم تحت تصرف السلطات فى ابان الحرب ... وانهم على استعداد لتقديم كل تضحية تطلب منهم .. وارسل تبرعا ماديا لاثبات ذلك ... فعليه الان ان يقوم بواجبه لحماية من تكلم بأسمهم ، من اعمال الزعرنة والاعتداءات .. فاجاب : نحن ليس بامكاننا ان نعمل اي شيء لمساعدتكم .. فاجبت : هل واجب المجلس ان يتحدث باسمنا فى حالة الحرب ، ولا يجرؤ ان يدافع عنا فى حالة الاعتداءات العنصرية علينا .. والعمل لجلب لقمة العيش لاطفالنا وعيالنا . فأجاب : نحن لسنا مستعدين لاي عمل من هذا النوع ...

هآرتس تجري استفتاء عن مشروع «الدولة الفلسطينية»

.. طوبي ـ افضل طريق للوصول الى تسوية سلمية هو انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها ..

مكتب الاتحاد ـ كتبت «هارتس» فى عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان جماعة ميكونيس ـ سنيه توافق على الدعوة التي اطلقها المحامي عزيز شحادة من رام الله بشأن اقامة ما يسمى «الدولة الفلسطينية» على حراب الاحتلال الاسرائيلي .

وقد سال مراسل «هارتس» النائب الشيوعي توفيق طوبي عن رايه في هذه الدعوة ، فاجاب الرفيق طوبي : ان افضل طريق للوصول الى تسوية سلمية مع البلدان العربية ولحل القضية الفلسطينية ، في هذه الظروف ، هي انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها ، وبعد الانسحاب سيبت سكان الضفة الغربية ، انفسهم ، بمستقبل بلادهم» .

وقال الرفيق طوبي عن فكرة اقامة ما يسمى «الدولة الفلسطينية» : «انها محاولة لمنح السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة شرعية مضللة» .

اما المبام ، فقد عارض الفكرة لاسباب اخرى ومعكوسة تماما . قال السكرتير السياسي للمبام يتسحاق بطيش «ان محاولة خلق حركة لاقامة دولة عربية فلسطينية من شانها ان تحبط التسوية بين اسرائيل والاردن وسائر البلدان العربية» .

اعيدوا السيارات لاصحابهــا

وصلتنا رسالة من قلنسوة يقول فيها صاحبها ان الأنباء من الضفة الغربية تفيد أن معظم سيارات الركاب وغيرها التي صودرت بعد الحرب لم ترجع الى اصحابها وذلك على الرغم من مطالبة اصحابها المتكررة وتوجههم الى الهيئات المسؤولة خصوصا وان معظم تلك السيارات هي مصدر الرزق الوحيد لعائلات باكملها .

ومن بين اصحاب تلك السيارات السيد عزت اسعد ابراهيم من قرية اماتين ورقم سيارته ١٨٤٢ وهو على الرغم من المراجعات المتكررة وتقديم اوصاف السيارة للسلطات لم يتمكن من الحصول عليها . وهي سيارة تاكسي ومصدر رزقه ورزق عائلته الوحيد .

مذكرة سكان القدس العربية الى ارنست تالمان مندوب اوثانت :

لا نقبل هذا الوضع القـــائم ولا نعترف بـــه

● المذكـــرة تروي سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد سكان القدس ● هدم مئات البيوت وتشريد السكان والاستيلاء على السيارات والفنـــادق ...

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ على الرغم من يد الضغط والارهاب التي عانت في القدس العربية ، خلال زيارة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، ارنست تالمان ، فقد رفع اكثر من الف مواطن ومواطنة من القدس عرائض تتضمن اجماع السكان على رفض الاجراءات الاسرائيلية . وقد وصلنـــا ، بالبريد ، هذا الاسبوع ، نص المذكرة التي رفعها ســـكان القدس الى الممثل الشخصي لسكرتير الامم المتحدة . وجاء في المذكرة ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ اي اجراء يدل ولو من بعيد على انها تعتزم تنفيذ مقررات الجمعية العـــامة بشأن القدس . بل اتخذت المزيد من الاجراءات التي تكشف عن تصميمها على ضم القدس العربية ، دون ان تأبه لقرارات الجمعية العامة او لمشيئة سكان القدس العربية .

واوردت المذكرة امثلة من هذه الاجراءات ومنها : ● حل المجلس البلدي المنتخب وفصل الكثيرين من موظفي البلدية من وظائفهم واعمالهم ● استيلاء ادارة بلدية القدس الاسرائيلية على اموال البلدية العربيـــة المنقولة وغير المنقولة ● تحصيل الضرائب والرسوم البلدية المطبقة في القسم الاسرائيلي من المدينة وهي ضرائب ورسوم باهظة ينوء بها السكان ● اقامة حواجز فاصلة بين القدس وباقي انحاء الضفة الغربية ومنع المرور من القدس واليها الا بتصريح خاص ● الغاء جهاز المدينة الاداري الاردني وفصل جميع موظفيه ● الغاء المحاكم الاردنية ● الزام السكان باستبدال النقد الاردني بنقد اسرائيلي بسعر اقل بكثير من السعر السائد في اسواق العالم ، بل وباقل من السعر الرسمي ● فرض رسوم جمركية على السلع الواردة من الضفة الغربية في حـــين اباحت دخول البضائع من القسم الاسرائيلي دون اية رسوم ● استبدال مناهج التعليم الاردنية بمناهج اسرائيلية وتجاهل اللغة العربية في معظم الاعمال ● وضع املاك سكان المدينة العرب الغائبين تحت الحراسة تمهيدا للاستيلاء عليها ● محاولـــة وضع الاوقاف الاسلامية تحت اشراف وزارة الاديان الاسرائيلية ● التدخل بالحريات الشخصية بنفي عدد من المواطنين بسبب اعرابهم عن آرائهم .

وجاء في المذكرة ايضا ، ان السلطات الاسرائيلية اتخذت الكثير من الاجراءات التعسفية الشاذة ومنها : ★ هدم حي المغاربة باكمله والبـــالغ عدد مساكنه ١٣٥ دارا : وتشريد سكانه البالغ عددهم ٦٥٠ شخصا . ولم يتمكنوا من نقل امتعتهم لعدم منحهم مهلة كافية ، وهدم مسجدين في ذلك الحي ★ طرد وتشريد سكان حي الشرف البالغ عددهم ٣٠٠٠ شخص ★ هدم عدد كبير من الدور والاملاك العربية خارج اسوار القـــدس ★ ممارسة جميع انواع الضغط الاقتصادي بقصد افقار السكان واجبارهم على الهجرة ★ الاستيلاء على عدد كبير من السيارات الخاصة والعامـــة وسيارات البولمان السياحية وعلى عدد من الفنادق ★ ادخال باصات اسرائيلية الى المناطق العربية من القدس لتنافس شركات الباصات العربية او لتحل محلهـــا ...

واختتمت المذكرة بالتأكيد على ان سكان القدس العربية لا يمكنهم قبول هذا الوضع القائم او الاعتراف به ، وانهم يعارضون ، بشدة ، ضم مدينتهم الى اسرائيل .

وزارة المعارف الاسرائيلية في حيص بيص

الاكثرية الساحقة من الطلاب في الضفة الغربية مازالت تقاطع الدراسة

القدس ـ الاكثرية الساحقة من طلاب الضفة الغربية مـــازالت تقاطع الدراسة ، وقسم كبير من المدارس الحكومية ، وخصوصا في شمال الضفة ، ما زال مغلقا .. واما المدارس التي فتحت ابوابها فان نسبة الطلاب فيها قليلة جدا .

وصرح نائب المدير العـــام لوزارة المعارف الاسرائيليـــة ومدير التعليم العربي ، غديش ، ان وزارته «لن تسمح بتحويل المدارس العربيـــة الى اداة سياسية في ايدي القوميين» !!

هذا ويظهر انه امام الفشل الذريع الذي يلقـــاه موقف وزارة المعـــارف والسياسة الاسرائيلية العامة في الضفـــة الغربية ، يواصل المـــؤولون التلويح بسيف الارهاب والقاء المسؤولية على الذين تسميهم « بالمحرضين » ..

ومن الناحية الثانية تروج الدوائر الاسرائيلية الانباء عن انه « لا اساس البتة للشائعات عن تغيير البرامج الدراسية» !

وقد اذاع راديو اسرائيـــل باللغة العربية تصريحات لمصدر مسـؤول في القيادة العسكرية للضفة الغربية قال فيه : ان سلطات الاحتلال « لا تفـــكر اطلاقا في ادخال اي تغييرات على المنـــاهج الدراسية او تقسيم الصفوف الى غير مـــا كانت عليه قبل الاحتلال » .

ومع هذا فان هذا المصدر قد اعلن « كل ما في الامر ان الدراســـة مستمرة حسب المنهج الاردني والكتب الدراسية الاردنية ... **اللهم الا بعض المقطوعات** في بعض الفصـــول التي تحتوي على ذم الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وان هذا يسري على تعليم مبـــادىء الدين الاسلامي والقـــرآن الكريم ».

وامـــا بالنسبة للســـنة الدراسية في باقي المناطـــق المحتلة فقـــد اعلن غديش ان وزارة المعارف والحــــكم العسكري يعدان العدة لافتتاح المدارس في ١٥ ايلول في قطاع غزة وفي اول تشرين الاول في العريش .

خطوة هامة على طريق استكمال بناء التنظيم السياسي في ج.ع.م

المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي في نهاية هذا العام

اللجنة المركزية لن تعين تعيينا .. وتقرر ان يجري انتخابها في المؤتمر

القاهرة ـ نشرت صحف القاهرة ان المؤتمر الوطني العام للاتحـــاد الاشتراكي العربي ، سيعقد في نهاية هذا العام ، او في الشهر الاول من السنة القادمة . وقد تقرر كذلك ، العدول عن تعيين لجنة مركزية تعيينا ، قبل المؤتمر ، وترك قضية تشكيل اللجنة المركزية للمؤتمر ، حيث تنتخب انتخابا .. وسيظل دور القيادة ، حتى المؤتمر ، في يد الامانة التنفيذية للاتحاد ، بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

من يشترك في المؤتمر ؟

وقالت الصحف القاهرية ان



الرئيس جمال عبد الناصر

نقاشا عميقا قد دار حـــول مسألة : من يشترك في المؤتمر كمندوب ؟ .. وقد تقرر في النهاية اشتراك اعضاء المكاتب التنفيذيـــة المنطقية ونشيطي الاتحاد في المنظمات الشعبيـــة والجماهيرية .

قضايا امـــام المؤتمر

ومن المعروف ان المؤتمر كان من المفروض عقده في الخريف الماضي .. الا ان هذا تأجل ، لاعطـــاء فرصـــة للنقاش الايديولوجي في داخل التنظيم ، حول اسلوب التنظيم والبرنامج السياســــي والاســـس الايديولوجية للحزب .. وكما هو معروف ، فقد انضم الى الاتحاد الاشتراكي فور اعلانه ، حوالي .. ستة ملايين عضو !! وكان من المحتم ، تصفيـــة العناصر الانتهازية والوصولية والبرجوازية وتعميق المضمون الاشتراكي للحـــزب . ويشير المراقبون الى ان فترة عمـــل علي صبري في قيادة الحزب ، كانت فترة تطور هام في الاتحاد

ومن المنتظر ان تطرح امام المؤتمر القادم للحزب ، قضايا هامة مثل تلخيص فترة التحول الاشتراكي في مصر ، واستكمال بناء الحزب ، وتعميق الوعي الاشتراكي لدى قواعد الحزب والجماهير الكادحة ، وتوثيـــق الصلة بين التنظيم القــــائد والجماهـــير الشعبية .. ومن الطبيعي ان تلخص الفتـــرة السابقة وظروف العدوان .

عـلي صبري

التمسك بالوضع القـــائم ـ بقيـــة

النقاب عن النوايا الاسرائيلية التي تريد الحكومة ، لاسباب ديبلوماسية ، ابقاءها في طي الكتمان ! . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى يشيع الخلاف في هذه المواقف من وجود اكثر من خط واحد داخل الحكومة .

ولذلك ، عادت الحكومة الى تاكيد القرار الذي اتخذته في الخامس عشر من اب الماضي وهو ان تغيير الوضع القائم في المناطق المحتلة مرتبـــط باتفاقيات السلام . ولا يحق لاي وزير ان يدلي بتصريحات تخرج عن هـــذا الخط الجوهري . وكانت الحكومة قد قررت انه لا يحـــق الا لرئيس الحكومة ووزير الخـــارجية الادلاء بتصريحات سياسية. اما وزير الدفاع فمن حقه ان يدلي بتصريحات امنيـــة او سياسية امنية . ومن حق سائر الوزراء ان يتحدثوا عن القضايا التي اتخذت الحكومة قرارات بشأنها .

في اسرائيـــل ((ضيف)) يقـــول :

أنه من تونس ، ومستشار بورقيبة

والرئيس السابق لبلدية تونس ،

وأنه يزور اسرائيل فجأة ! !

ام الفحم ـ فوجىء اعضاء المجلس المحلي هنا ، اثناء انعقاد جلسته في ٩/٥ باشتراك القائمقام سوميخ ـ فوجئوا بدخول ((ضيف عربي)) يرافقه مسؤول اسرائيلي . وبطلب من عضو الكتلة الشيوعية ، محمد الشريدي ، قام المسؤول الاسرائيلي بتعريف اعضاء المجلس على الضيف .. واكد اقواله الضيف نفسه . انه من تونس .. وواحد من مستشاري رئيسهـــا بورقيبة ، والرئيس السابق لبلدية تونس .. والعضو في حزب الدستور الذي يتزعمه بورقيبة ، واسمه كما قـــال ((بليتي)) ...

وخطب «الضيف» فامتدح مشروعات بورقيبة وتصريحاته للصلح مع اسرائيل وقال : ان تعنت بعض زعماء الدول العربية كان السبب في توتر العلاقات بين اسرائيل والعرب ، وادى الى الحرب الاخيرة التي كانت نتيجتها الدمـــار والخراب وازهاق الارواح واحتلال اسرائيل اقســاما كبيرة من البلاد العربية . وقال انه يأمل في ان تحقق جهود بورقيبة الجبارة والجريئة السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وطلب العضو الشيوعي ، محمد الشريدي ، حق الكلام ، واوضح للضيف ان السلام العادل يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين وان على حكام اسرائيل ان يكفوا عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وان يعترفوا بهذه الحقوق وفي مقدمتها حـــق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات . فان هذا سيفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة .. واوضح الشريدي للضيف ايضا ان حكام اسرائيل يرفضون حتى مقترحات بورقيبة ويواصلون سياستهم المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمعادية لحركة التحرر الوطني العربية . وفي هذا المجال اكد الشريدي ان القوى الدمقراطية وفي مقدمتها الشيوعيون قد شجبوا التصريحات المعادية والداعية للقضاء على اسرائيل التي كانت تطلقها بعض العناصر العربية وتستغلها الاوساط الاستعمارية والرجعية لتشديد النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

وازاء هذا الموقف ارتبك «الضيف» فحاول رئيس المجلس اخراجه من ارتباكه بقوله ان المتكلم هو محمد الشريدي عضو الكتلة الشيوعية في المجلس ..

وقال هذا «الضيف» انه «جاء صدفة» لزيارة اسرائيل .. فعندما كان يقضي اجازته في باريس حصل على تأشيرة سفر لاسرائيل من ممثلي السفارة الاسرائيلية في باريس .. وهو الان يزور البلاد كسائح ! !

ومن حقنا ان نتساءل : من هو هذا «الضيف» ؟ ومـــاذا يفعل في اسرائيل ؟ ؟ !

الشرطة تعتقل خمسة من عمال دير حنا

دير حنا ـ اعلن خمسة من عمال القرية اضراب جلوس في مكتب عمل سخنين صباح يوم الخميس الماضي ، احتجاجـــا على عدم تزويدهم بأيام عمـــل خلاله فترة طويلة. وفي الساعة الواحدة ظهرا اعتقلتهم الشرطة بعد ان استدعاها موظف مكتب العمل المدعو زكي قاسم مدلج من عكا .

وهؤلاء العمال هم : توفيق دغش وهو يعيل عائلة من ١٠ انفار ولم يحصل الا على ٢٥ يوم عمل خلال الاشهر الثمانية الماضية ❋ وحسن محمـــود وحسين عبد علي وكل منهما يعيل عائلة من ٥ انفـــار ولم يحصلا الا على ١٦ يوم عمل خلال نفس الفترة ❋ وحسن نمر دغش ومحمد نمر دغش وهما ايضا من اصحاب العائلات الكبيرة الاول حصل على ١٦ يوم عمل فقـــط والثاني لم يحصل ولا على يوم عمل واحد خلال نفس الفترة .

هذا ويبلغ عـــدد العمال في دير حنا اكثر من ٣٠٠ عامل اكثريتهم الساحقة عاطلـــة عن العمل على الرغم من انهـــم يسجلون في مكتب العمل .

ويقوم موظف مكتب العمل بحرمان العمال من ايام العمل بحجة ان هذا يملك ٤ دونمات وذاك يعيش عند ابيه ، وعلى هذا الاساس يصنف العمـــال الى فريقين فريق يحق لـــه العمل والثاني لا يحق لـــه العمل ...

ان عمال دير حنا مصرون على الكفاح دفاعا عن حقهم في العمل لاطعام عوائلهم .

الحكومة تقترح ميزانية اضافية بمبلغ ٥٢٢ مليون ليرة ـ بقيـــة

القراءة الثانية والاخيرة لهـــذا الاقتراح في الجلسة الخاصـــة التي ستعقـــــد في الخامس والعشرين من هذا الشهر .

وقد اعترف وزير التجارة والصناعة شيرف الذي قـــدم اقتراح الحكومة بأن ((حرب الايام الستة)) قد كبدت الدولة مبالغ مالية طائلة . وقـــال : على اسرائيل ان تتحمـــل في المستقبل عبء تسديد نفقـــات الحرب . وعلينا ان نؤكد ان الاعــــدادات للحرب والحرب نفسها قد كلفتنا مبالغ طائلـــة من اللـــــيرات والدولارات وسنكون مضطرين ، ولمـــدة طويلة ، الى تسديد حسابات الماضي . والخمسون مليـــون ليرة الاضافية في هذه الميزانية ليست الا جزء من الحساب ، وليست نهاية الحســـاب ولو بداية النهاية .

وسيأتي دخل الميزانيـــــة الاضافية من زيادة ((قروض الامن)) التي ستجبى مـــــن الجمهور وستبلغ ٥٠ مليـــون ليرة اسرائيلية . وعلى حساب ((قروض الاستقلال)) سيجبى مبلغ ٣٣٠ مليون ليرة اسرائيلية، وسيجبى مبلغ ١٤٢ مليـــون ليرة قروضا من بنك اسرائيل. اي ان جميع هذه المبالغ ديون جديدة على الدولة يسددها ، في نهاية المطاف ، دافعـــو الضرائب .

من كلمة النائب الشيوعي توفيـــق طوبي

وفي كلمتـــه ، ابرز النائب الشيوعي توفيـــق طوبي ان الميزانية الاضافية المقترحة هي جزء لا يتجزأ من الحرب التي شنتها الحكومة في الخامس من حزيران ، هـــذه الحرب التي تتنافى ومصلحة السلام والامن ومستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .

وقال الرفيق طوبي : في هذه الميزانيـــــة تندمج ، باشد الاشكال سطوعا ، سياســـة الحرب المعـــادية للشعب مـــع سياسة خدمـــــة الراسمال الاستغلالي الكبيـــر ، الاجنبي والمحلي .

وقال: من الميزانية الاضافية المقترحة البالغة ٥٢٢ مليـــون ليرة ، تقترح الحكومة مبـــلغ ٤٧٢ مليون ليرة لميزانيـــة التطوير حيث يكرس مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة ، عمليا ، لتشجيع الصناعيين والمستثمرين عـــلى اضرابهم . وبذلـــك ، يكرس مبلغ ٢٢٥ مليون ليرة للصناعة، ووفقا لما هو متبع هنا سيجد هذا المبلغ طريقه الى جيوب كبار الصناعيين والمستثمرين. ان ٣٠ مليون ليرة تمنح بدون مقابل و١٢٠ مليون ليرة تقدم لشركة جديدة ، وسبعة ملايين ليرة تصل الى اصحاب فندق ((هيلتون)) .

وقال الرفيق توفيق طوبي : ان طابع توزيع الميزانية الاضافية جـــاء بوحي من اجتماع اصحاب الملايـــين الذي عقد في القدس في الشهر الماضي .. والاوساط الحكومية تعد بانقـــاذ الاقتصاد من ضربـــــة «الاعتدال» والبطالة ، ولكن الحقيقـــة هي ان الميزانية الاضافية تعبير عن سياسة الحرب والعدوان ، سياسة خدمـــة الراسمال الكبير على حساب مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحـــرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٦١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢٤٩٧

الدوائر الاسرائيلية قلقـــة من الضغوط التي ستواجهها ـ بقيـــة

قبيل مغادرته العاصمة اليوغسلافية ان وجهات النظر المصرية واليوغسلافية متماثلة في الوسائل السلمية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية . وفي موسكو اجتمع محمود رياض بوزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو ، لاستكمال الابحاث التي كان قد قام بها قبيل سفره الى بلغراد .

وقد اجتمع محمود رياض قبـــل مغادرته موسكو الى القاهرة ، امس ، برئيس الحكومة السوفييتية الكســـي كوسيغين وبسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، لبحث المسائل المتعلقة بازالة آثار العدوان والمسائل ذات الاهمية المشتركة بين البلدين .

برافدا : لا وجود لاتفاق سوفييتي ـ امريكي

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» (٨ـ٩) ان « الانباء التي نشرتها الصحف الغربية زاعمة ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد توصلا الى اتفاق عـــلى مشروع لتسوية ازمة الشرق الاوسط ـ هذه الانباء كاذبة من اساسها » .

وكانت «البرافدا» ترد بهذا على انباء نشرتها صحف لندن وزعمت فيها ان واشنطن وموسكو اتفقتا على سحب القوات الاسرائيلية من كل المنـــاطق العربية المحتلة ما عدا القدس وبعض مناطق الحدود ! !

وقالت «البرافدا» ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح وهو انه لا يمكن منح المعتدي اية جائزة على عدوانه وان على قوات اسرائيل الانسحاب من كل المناطق المحتلة .

ابا ايبن : ليس للامم المتحدة الحق في التدخل ..

وانطلاقا من هذه المخاوف ، وفي محاولة لمجابهة مثل هذا الوضع فان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تعمل على ارسال المذكرات في « تفسير الموقف الاسرائيلي» .

وقـــد عبر عن هذا الموقف وزير الخارجية ابا ايبن في خطاب القاه في اجتماع بتل ابيب يوم الجمعـــة الماضي وقال فيه : « ليس للامم المتحدة الحق في التدخل ومطالبتنا بالتنازل عن امننا . ان على الأمم المتحدة ان تكتفي بتشجيع الطرفين على الاجتماع وتقرير مصيرهما بانفسهما عن طريق المفاوضات المباشرة » . وقال ابا ايبن ايضا : «اننا لن نصل الى السلام اذا لم تكن مستعدين للاستمرار في المحافظة على الوضع الراهن ...» واضاف قائلا : ويجب ان يكون واضحا انه لا انسحاب بدون تغيير وكل تغيير في الخريطة الحالية غـــير ممكن الا نتيجة المفاوضات المباشرة ..

غير ان هذا كله لا يفيد في تجاهل واقــــع ان مصاعب جسيمة تنتظر اسرائيل وان السبيل الوحيد هـــو الانسحاب من المناطق المحتلة .

سعد جمعـــة ـ بقية

الحكومة الاردنية ستحفظ له حقوقه كاملة .

وكان راديو عمان قـــد اذاع مساء يوم الجمعة الماضي تنديـــدا شديدا بالشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، ووصفه بالانتهازيـــة والعمالة والخيانة . واكد الراديو ان الجعبري وامثاله سيقدمون الحساب على ما يقومون به من تعاون مـــع سلطات الاحتلال .

حكومة جديدة في سوريا ـ بقيـــة

في بيانه ، الاوساط اليسارية المتطرفة التي تطالب باستمرار الحرب .

ورحب بكـــداش بالقرارات التي اتخذها مؤتمر القمـــة العربي في الخرطوم .

تهنئـــة

تهانينا الى الاخ احمــــد سليمان وزوجته بالمولودة **فاطمة**

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

اعــــــلان

على المســؤولين عن توزيع « الاتحاد » في قطاعي البطوف والشمال لمنطقة الناصرة ان يحضروا حساباتهم مع بياناتهم لتسلم للمسؤول في منطقة الناصرة الذي سيزورهم يوم السبت القادم في ١٦ـ٩ـ١٩٦٧ .